العدد 9A لسنة 2023
No 9A - June 2023
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 -Electronic ISSN 2790-1254

ثمرة كفاح المرأة التركية خلال الفترة (1923-1980)

م. م الاء كاظم رسن

مديرية تربية واسط

الملخص

للنشاطات السياسية المختلفة في تركيا دور كبير في اجتهاد المرأة التركية للحصول على حقوقها السياسية والاجتماعية ، اذ اخذت تكافح المجتمع من اجل الوصول الى مكتسباتها القانونية ، وصنع قراراتها السياسية المصيرية للبلاد، وكان اول من فتح الابواب لانطلاق مشروع تحرر المرأة هو مصطفى كمال، حيث بدأ بتنفيذ برنامجه من اجل احداث التغيرات في تركيا ، خصوصا التي ترتبط بوضع المرأة التعليمي والاجتماعي والسياسي، وذلك لتحقيق المساواة بينها وبين الرجال في كثير من الجوانب ومنها المشاركة في الانتخابات النيابية والواجبات الوطنية، فالكثير منهن اصبحن سفيرات لبلادهن فأخذت المرأة التركية على عاتقها تنظيم نفسها ، وترتيب اوضاعها والنهوض بواقعها المزري، واثبات قدرتها الفاعلة وشجاعتها في الدفاع عن بلادها، وبهذا تقلدن مناصب ادارية واشتغلن في المحاماة والطب واصبح لهن الدور الفعال والكبير في جوانب الحياة المختلفة .

كلمات مفتاحية / تركيا . المرأة . مصطفى كمال اتاتورك . النشاطات

The Fruit Of The Struggle Of Turkish Women During The Period (1923-1980)

A. L. Alaa Kadhem Rasan

Wasit Education Directorate

Summary

The various political activities in Turkey have a major role in the diligence of Turkish women to obtain their political and social rights, as they began to struggle with society in order to reach their legal gains, and to make their fateful political decisions for the country, and the first to open the doors for the launch of the women's liberation project was Mustafa Kemal, who began implementing his program In order to bring about changes in Turkey, especially those related

to the educational, social and political status of women, in order to achieve equality between them and men in many aspects, including participation in parliamentary elections and national duties, many of them became ambassadors for their country, so Turkish women took it upon themselves to organize themselves, arrange their conditions and advance their reality Al-Mizri, and proving her effective ability and courage in defending her country, and thus they assumed administrative positions and worked in law and medicine, and they had an effective and significant role in the various aspects of life.

Keywords / Türkiye. woman . Mustafa Kemal Atatürk. the activities

المقدمة

شكلت الدراسات التاريخية التي تهتم بالشؤون السياسية لدول الجوار ظاهره مميزة ، لاسيما منها دولة تركيا، التي شهدت منذ مطلع القرن العشرين نشاطات سياسية مختلفة، افرزت كيانات وحركات سياسية متنوعة، كان لها دور كبير في المتغيرات السياسية على الساحة التركية. وتأتي نشاطات المرأة التركية في سياق هذا الخضم السياسي خلال هذه الحقبة الزمنية من تاريخها الحديث، اذ قطعت فيه المرأة التركية شوطاً بعيداً ، وأخذت على عاتقها الكفاح والنضال السياسي المستمر لنيل حقوقها المدنية والدستورية والسياسية المسلوبة ولم تفتأ تواصل كفاحها حتى استطاعت تحقيق ثمرة العديد من هذه المكاسب السياسية، والتي يعد من ابرزها تشكيل الصحف والدوريات الناطقة باسمها ، وتكوين المنظمات والجمعيات النسوية المطالبة بحقوقها وتحسين أوضاعها وتشكيل الكيانات والأحزاب النسوية التي تمثلها ، وربما واصلت نضالها السياسي بهذه الطرق السلمية ، حتى نالت كامل حقوقها في التصويت والترشيح والانتخاب والمساواة عام ١٩٣٤م) ، مما أهلها لدخول الانتخابات النيابية العامة التي جرت في تركيا عام 1935م، واستطاعت الفوز بـ (١٨) مقعد نيابي مكنها من تولي شتى الوظائف المدنية والعسكرية والسيادية والوقوف على قدم المساواة مع الرجال في صنع القرارات السياسية المصيرية في البلاد، ولما لم تكن هناك دراسة اكاديمية مستقلة تعنى بهذه المكتسبات النسوية لها خلال هذه الفترة من تاريخ الدولة التركية الحديثة ؛ لذا وقع اختيارنا عليها لتكون عنوانا لدراستنا؛ فجاءت معنونه بـ (ثمرة كفاح المرأة التركية خلال الفترة (1923-1980).

المبحث الأول

حقوق المرأة التركية في زمن اتاتورك

عند استلام مصطفى كمال أتاتورك[1] الحكم بدأ بتحديث نظام الدولة وبعض مؤسساتها ، اذ هدفت اصلاحاته المساس بالجذور الثقافية للسكان . فأهتم بالمسائل العامة والامور الحياتية جمعا ، ألغى الخلافة والعمل بالشريعة الاسلامية وعمد الى فصل الدين عن الدولة ، وهنا بداية اطلاق جدول اعمال النظام العلماني الجديد ، واستمرت الاجراءات التحديثية ، اذ منع تعدد الزوجات ، وتقرر ان يكون الزواج والطلاق مدنيين ووضعت المرأة على قدم المساواة مع الرجل ، واصبح في امكان المرأة التركية المسلمة ان تتزوج من غير المسلم وان تغير دينها[2] .

كان للطائفة اليهودية الدور الكبير في تحريض واقناع مصطفى اتاتورك على اعلان علمانية الدولة، وانهاء عهد الدولة العثمانية ، وشجعوا على سفور المرأة من خلال تنظيم الحفلات على المسارح التركية ، التي تدعم الغاء حجاب وهوية المرأة المسلمة في عام 1920م[3] ، فبدأ الحظر الرسمي على الحجاب ، وبناءً عليه اصدرت المجالس البلدية قرارا يحظر على النساء لبس الجلباب ، والزامهن لبس الفستان ، والا قدم ازواجهن الى المحكمة[4]. وتولى اتاتورك بنفسه التشجيع على ذلك ، وتوعد من تخالف هذا الامر وتعود الى الحجاب بالعقوبة الصارمة ، زاعما هو ومن والاه ان المرأة قد اضاعت حقوقها في عهد الدولة العثمانية ، واصبحت آلة لتنفيذ مآرب الرجال ، وكانت مضطرة ان تعيش ضمن تفكير محدود و أفق ضيق وشروط قاسية [5] ، فأوصف المرأة قائلا" **في بعض الأماكن رأيت النساء اللواتي يضعن قطعة من القماش أو منشفة أو شيئاً من هذا القبيل فوق رؤوسهن لإخفاء وجوههن وهن يُدرن ظهورهن أو يكرمن أنفسهن على الأرض عندما يمر بهن رجل ما معنى هذا السلوك ومفهومه، أيها السادة، لا يمكن للأمهات وبنات الأمة المتحضرة أن تعتمد هذه الطريقة الغريبة، وهذا الموقف غير المتحضر، إنه لمشهد يعرض الأمة للسخرية، ويجب أن يعالج في الحال**"[6].

وفي الجانب الثقافي فتح ابواب التعليم على مصراعيه أمام المرأة ، واول هدف حثت عليه التربية الحديثة في تركيا، هو غرس حب الجمهورية في نفوس الشعب والنتيجة انفتاح ثقافي في المجتمع ، ونبذ التفرقة الجنسية بين الذكور والاناث ، حتى اصبح التعليم مختلط في كل مراحله وادواره ، والهيئات التدريسية اصبحت تتكون من الرجال والنساء .وتحول الوضع جذريا اذ صار للسيدات مناصب قضائية وادارية ، وجرى في وقتها احتفالا لسيدة كانت بارعة في مجال الطيران وحصلت على وسام تشجيعي . وبهذا صار امر مكافحة الامية في المجتمع التركي بين الاطفال وكبار السن اسهل عندهم من اي امة اخرى [7].

ومنذ لحظة اعلان الجمهورية التركية عام 1923م بدأ اتخاذ الترتيبات على نحو الغرب ، وقال اتاتورك ان الدولة التركية دولة علمانية وكل راشدا حرا في اختيار دينه ، وان الامة دولة تدار بالنظام الجمهوري الذي هو ارادة الشعب فألغيت وزارة الاوقاف وعهد بشؤونها الى وزارة المعارف عام 1924م، وحدد عدد المساجد وقلل عدد الواعظين ولم يسمح بغير مسجدا واحدا في كل دائرة . واعلن ان الروح الاسلامية تعيق التقدم فحولت بعض المساجد الى متاحف ، وحل القانون مكان الشريعة الاسلامية وتم اقتباس القانون المدني[8] من القانون السويسري [9].

وفي 5 كانون الاول ديسمبر 1934م اعطيت النساء الحق في التصويت للانتخابات البرلمانية التركية ، والحق في انتخابهن نوابا في البرلمان ، وفي انتخابات 1935م تم انتخاب (١٧) سيدة كأعضاء داخل البرلمان التركي ، كما الغيت الالقاب القديمة وفرض على الاتراك الالقاب الاسرية على النمط الغربي ، واصبح التركي يخاطب بلقب السيد (بيك) . بينما اصبحت المرأة التركية تخاطب بلقب السيدة (بيان)[10]. وحصلت المرأة بموجب القوانين التي وضعها اتاتورك على تغير جديد من حيث المساواة مع الرجل في مسألة الزواج وملكية الارض والمساواة امام المحاكم ، وهذه التغيرات لم تكن موجودة خلال فترة حكم الدولة العثمانية، ولا في عهد جماعة الاتحاد والترقي[11]،

وحظرت الحكومة الحجاب في المباني الرسمية ، بما في ذلك المدارس ،والتساهل معه في الاماكن الاخرى ، ومن هنا اصبح الحكومة اكثر مرونة في موضوع الحجاب ، فأبلغ اتاتورك جمهوره انه لا حاجة الى احياء اشكال الملابس التركية القديمة ، واعلن ان "الملابس المتحضرة المقبولة عالميا تناسبنا نحن ايضا" ، وخلال مشاهدته لبعض النساء يغطين وجوههم وعيونهن عندما يمر وصحبه لا في القرى فحسب وانما في المدن ايضا ، فصرح " دعوهن يكشفن عن وجوههن امام العالم ، ليرون بعيونهن .. لا تخافوا التغيير ضروري ، ونحن مستعدون للتضحية بالارواح في سبيله ، اذا دعت الحاجة "[12]،كل ما كان يسعى اليه مصطفى اتاتورك هو مسخ هوية المراة التركية المسلمة بادعائه التحرر من خلال اختلاطها بالرجال وكان واضحاً مقصدة من مواقفه المتكررة بهذا الخصوص وهدفه التخلص من العقيدة الاسلامية المتمثلة بالدولة العثمانية .

المبحث الثاني

دور المرأة التركية في الصحافة والمنظمات والجمعيات السياسية

1- دورها في الصحافة السياسية:

لقد كانت الفترة الممتدة من 1923 – 1980، وما شهدته من تطورات محورية في تاريخ الصحافة التركية، التي كرست نشاطاتها لخدمة النظام والحكومة ، وربما حاول الحكم الجمهوري المتمثل بأتاتورك الترويج لأفكاره التحررية الجديدة حول المرأة، وذلك من خلال صناعة ايقونات تركية تدفع المجتمع لقبول وضعها الجديد ، عندما لعبت كلتا ابنتيه صبيحة غوكشان وعائشة عفت اينان دور الأيقونتين، فكانت الأولى قائدة طائرة عسكرية، بينما الثانية مؤرخة وناشطة تبنت نشر المقالات والكتب حول حقوق المرأة، وأسست الجمعيات والمراكز التي تعنى بشأنها في البلاد، وتداخلت مطالبات حقوق المرأة مع عملية الاصلاح الكمالية في اعقاب اعلان الجمهورية، عندما نشطت حركة الصحافة النسوية الداعية الى تحرير المرأة ومساواتها في الحقوق الدستورية مع الرجل، وأخذت تشق طريقها بسهولة إلى المجتمع، وكرست العديد من الكاتبات اقلامهن للمطالبة بحقوق المرأة، فقد افنت الناشطة نزيهة محي الدين[13] معظم حياتها لتحقيق هذا الغرض، اذ أخذت على عاتقها نشر المقالات النسوية في الصحف التركية في فترة مبكرة من حياتها، كما أصدرت قبيل تأسيس الجمهورية ١٩٢٢[14] ، صحيفة طريق المرأة التركية عام 1924[15].

ومن جانب اخر أخذت المرأة تكرس جهودها في ميادين العلوم والثقافة والمعارف المختلفة وتحرص على توعية النساء وإيصال أصواتهن من خلال حقول الصحافة والإعلام التي تجد فيها المنفذ لإيصال رسالتها الى المجتمع التركي، فقد كانت الكلمة والصحافة اثرها الكبير في تطلعاتها الثقافية والسياسية، اذ منحتها فرصة اكبر لزيادة مستوى تعليمها وانخراطها في الحياة العلمية والثقافية والسياسية، وانشأت المدارس الثانوية القانونية في تركيا لأول مرة عام ١٩١٠[16]، وربما قدم لها التعليم زخما ثقافيا صقل شخصيتها. وساعدها في مواصلة نضالها لنيل حقوقها الدستورية ؛ مما شجعها في الدخول الى عالم الثقافة والصحافة والإعلام وشرعت في تأليف الكتب والروايات والمقالات التي تعنى بحقوق النساء، وربما نشطت العديد منهن في حقول الصحافة والرواية وخصصت لها الصحف النسوية الناطقة باسمها كفاطمة علياء وخالدة اديب وغيرهن ممن صورت كتاباتهن الحركة النسوية فكانت تنشر صورها الى جانب مقالاتها التي تمحورت حول توعية المجتمع بدور المرأة ومساهمتها الفاعلة في بناء الدولة. وتحريرها من هيمنة الذكور ومساعدتها على نيل حقوقها القانونية في البلاد[17].

شهد عام ١٩٣١ سن أول قانون ينظم النشاط الصحفي ويقيده وفق المبادئ القومية العلمانية، خضع بعده لعدة تعديلات فرضت موجة من القيود الرقابية التي ارتفعت فيها مستوى الرقابة على الصحافة

وصبت جميعها في تعزيز دور الحكومة، وذلك بداية من عام ١٩٣٨؛ لذا أحكمت الدولة قبضتها على النشاطات الثقافية والصحفية في كافة ارجاء الدولة التركية خلال هذه الفترة، لكنها لم تخل من بعض التطورات التي ساعدت على ترسيخ دور الصحافة، وفي عام ١٩٣٥ انعقد أول مؤتمر صحفي ادى الى الاقرار بالحاجة الى سن القوانين واللوائح التي تنظم مهنة الصحافة والصحفيين في تركيا[18]. فضلا عن ذلك الجمهورية التركية في عام ١٩٤٠، حاولت تأسيس ما يعرف بالإدارة العامة للصحافة والمعلومات لضم وسائل الاعلام تحت مظلة حكومية واحدة بهدف مراقبة عمل الصحافة عن كثب وربما دخلت الصحافة التركية ووسائل الاعلام خلال فترة التعدد الحزبي (١٩٤٠ - ١٩٦٠م) مرحلة جديدة حققت فيها نجاحات كبيرة ، حتى تحول قسم كبير منها الى مؤسسات اعلامية حرة تابعة لقطاعات خاصة وغير خاضعة لحكومة رسمية أو حزب سياسي، لاسيما بعد انتقال تركيا من نظام حكم الحزب الواحد الى نظام تعدد الأحزاب ابتداء من عام ١٩٥٠[19].

2- دورها في الجمعيات والمنظمات السياسية:

تعد الجمعيات والمنظمات والحركات النسوية وجها آخر من أوجه المكاسب السياسية للمرأة التركية، و مظهرا من مظاهر كفاحها المكثف ونضالها المستمر، وسعيها المتواصل لنيل مكاسبها السياسية وحقوقها الدستورية خلال فترة الدراسة، لذا أخذت المرأة التركية على عاتقها تنظيم نفسها، وترتيب اوضاعها في تكتلات نسوية منظمة قادرة على احداث تغيرات جوهرية مهمة في المشهد السياسي فقد تـجاوزت قضية تحريرها مسألة التنظير والتعليم والصحافة، وبدأت تأخذ دورها الريادي في قيادة المجتمع وخوض غمار السياسة، وربما ارتفعت اصوات المؤيدين لها في الصحافة والإعلام التركية بشكل واسع، وتولى زمام ذلك عدد من الكتاب البارزين من امثال خليل حميد ١٩١٠، وجلال نوري ١٩١٥[20] وأحمد أغا أوغلو[21] ، الذين ما فتئوا بتحريرها ومنحها كافة حقوقها السياسية ومساواتها بالرجال؛ مما منحها زخما كبيراً للسير قدماً في نشاطها لنيل حقوقها السياسية[22] ؛ لذا لم تكن ولادة هذه المنظمات والجمعيات النسوية التركية محض صـدفة او حادثة عابرة، ولم تأت من فراغ وإنما جاءت بعد دراسة مستفيضة ومخاض عسير، حيث اقترن تشكيلها بأوضاع البلاد المتردية، لذا حـرصت المرأة التركية من خلالها على تحسين اوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية والسياسية والنهوض بواقعها المزري . واثبات قدرتها الفاعلة، وشجاعتها الفائقة في الدفاع عن بلادها وأوطانها والوقوف على قدم المساواة مع الرجل في مختلف الميادين، ومشاركـته في صنع القرار السياسي والعسكري في البلاد لذا تعد هذه الجمعيات النسوية واحدة من ابرز المكاسب السياسية لها خلال هذه الفترة[23].

خلال حروب الاستقلال عام ١٩١٩ – ١٩٢٢ [24]، برزت المرأة بشكل كبير عندما بذلت جهوداً جبارة ومضنية وقدمت تضحيات كبيرة في سبيل تحرير بلادها، حتى اصبحت هذه المرأة كتله من النشاط

السياسي وخرجت من عزلتها ودخلت الى ميادين السياسة من أوسع أبوابها، ومع معارك الكفاح المسلح التي خاضتها في ميادين المعركة ضد قوات الاحتلال إلا دليل قاطع على صحة ذلك، ولعل مشاركتها في الحرب الاخيرة لاسيما معركة دوملوبينار[25] لتحرير ازمير من قوات الاحتلال اليوناني عام ١٩٢٢، خير شاهد على كفاحها المميز، فقد استطاعت في احدى هذه المعارك الضارية تكبيد العدو مائتي قتيل يوناني بالقناني الزجاجية الحارقة؛ مما يدل على بسالتها وشجاعتها ، و أشاد كمال اتاتورك بهذه التضحيات الجسيمة في خطابه المشهور عام ١٩٢٣، فقال : **"ان النساء التركيات حاربن بشجاعة من اجل الاستقلال القومي، والآن يتمتعن بالحرية"**[26].

وبالرغم من كل التضحيات الفائقة التي قدمتها هذه الجمعيات النسوية التركية والإشادة بمواقفها البطولية من قبل اتاتورك إلا انها لم تنجح في اضفاء طابع قانوني على عملها السياسي، وذلك بسبب منع نشاط المنظمات والجمعيات السياسية المستقلة خلال فترة حكم الحزب الواحد، وجاء اغلاق جمعية اتحاد المرأة التركية[27] التي اسستها نزيهة الدين عام ١٩٢٤ ليصب في هذا الاطار، عندما قررت في مؤتمر استثنائي عام ١٩٣٥ وبطلب من قيادة الحزب الجمهوري حل نفسها رسمياً؛ لان اهدافها في تحقيق المساواة ونيل الحقوق السياسية قد تحققت بمنحها حق التصويت وتمثيلها في البرلمان التركي[28]. فضلا عن ان دستور عام ١٩٢٤، لا يمنح المرأة حق التصويت والترشيح، وربما جاء قانون الجمعيات السياسية عام ١٩٣٨ ليؤكد هذا المنع حيث نص على حظر الجمعيات القائمة على اسس فئوية وطبقية وجنسية فضلاً عن منع تأسيس الجمعيات الخاصة بالمرأة[29] ولعل هذا المنع اخذ يتلاشى مع فتح باب التعددية الحزبية مما حفز القادة الاتراك فيما بعد على تشريع القوانين وسن الانظمة التي تكفل لها حقوقها السياسية بما يتوازن مع حجم عطائها وتضحيتها لوطنها وبلادها، وربما يأتي تعديل قانون الجمعيات والعقوبات التركية ليصب في هذا الإطار، فقد أتاح المناخ المناسب لعودة نشاطات هذه المنظمات والجمعيات النسوية السياسية على الساحة التركية بشكل اكبر خلال الأعوام ١٩٤٥ - ١٩٤٦[30].

المبحث الثالث

دور المرأة التركية في الكيانات الحزبية ومشاركاتها السياسية

حاولت المرأة التركية سعيها الحثيث للوصول الى ممارسة حقها في الحكم والسلطة والتمثيل السياسي في الرئاسة والمجالس النيابية والمحلية والبلدية، وأخذت على عاتقها مواصلة سعيها المستمر في المعترك السياسي الى جانب الرجل لذا سعت الى تشكيل الكيانات والأحزاب السياسية التي تمثلها في كافة انحاء الولايات التركية خلال فترة 1923- 1980، وبالرغم من كون المكاسب السياسية هذه الفترة لم تكن ترتقي الى المستوى المؤمل الذي كانت تطمح في الوصول اليه، بسبب التراكمات الذكورية الشرقية السائدة في

المجتمع التركي آنذاك، التي تقف حائلاً بينها وبين نيل حقوقها السياسية ؛ لكنها من دون شك استطاعت تحقيق ما تطمح اليه على فترات ومراحل متفاوتة من تاريخ كفاحها، وربما يعود سعيها الدؤوب للوصول الى السلطة في فترات مبكرة من تاريخ تركيا، وتعود مسيرتها الأولى بين الاعوام 1923-1980، حينما شهدت تركيا فيها تحولات ومتغيرات وأحداث سياسية جذرية كبرى لذا لم تكن المرأة بعيدة عن الصراع السياسي فيها بحال من الأحوال فقد شهدت هذه الفترة محاولات مبكرة ومتكررة من قبل نساء في تركيا في التأثير السياسي في تلك المدة، وحضورها الدائم في النزاع السياسي، ومساهمتها الفعالة في ادارة شؤون الدولة[31].

وخلال مطلع القرن العشرين شهدت الساحة السياسية التركية سجالات ومتغيرات افرزت العديد من الكيانات الحزبية التي نشطت خلال هذه الفترة. و كانت الظروف التي مرت بها البلاد مناسبة لمنح النساء فرصة أكبر لتوليها بعض المناصب والوظائف المهمة ؛ مما أسهم في انخراطها في صفوف الاحزاب السياسية والمؤسسات العسكرية التي بدأت تمارس نشاطها بصورة رسمية فقد اشتركت الناشطة الحقوقية خالدة اديب[32] في حروب الاستقلال. وحصلت على رتبة عسكرية بدرجة أمر فصيل وكان لها دور بارز في حرب الاستقلال حيث كانت تجوب هضاب الاناضول وسهولها. وتقود جنودها في ازمير آخر معاقل الاحتلال اليوناني من نصر الى آخر حتى تم منح رتبة بطلة حرب عام ١٩١٩[33]، كما نجحت في التمثيل النيابي للحزب الجمهوري التقدمي .. الذي تنتمي إليه بصفتها واحدة من ابرز أعضائه الناشطين عام ١٩٢٤[34].

كذلك جرت أول محاولة لتأسيس حزب سياسي نسوي في تركيا عام ١٩٢٣، وذلك قبل تأسيس حزب الشعب الجمهوري حيث اجرت نزيهة محي الدين الاستعدادات القامة لجمع لجنة نسوية من اجل حقوق المرأة وتم عقد الاجتماع الأول لها في قاعة المؤتمرات بجامعة اسطنبول عام 1923 وقررت إنشاء حزب سياسي برئاستها يُدعى حزب النساء الشعبي، الذي جاءت فكرة انشائه اعتراضاً على منعهن من حق التصويت في الانتخابات[35]. لكن السلطات في انقرة رفضت ذلك. وتذرعت بقانون الانتخابات التركي لعام ١٩٠٩، والذي لا يمنح النساء الحق في التصويت والتمثيل السياسي بحجة أنه منصب خاص بالرجال ؛ لذا تم تحويل هذا الحزب النسوي الى جمعية اتحاد المرأة التركية عام ١٩٢٤.

هذا وبالرغم من انشغال الجمعية الوطنية الكبرى خلال السنوات المبكرة من العهد الجمهوري بتنظيم العلاقات الأسرية بين الجنسين وتبنيها للقانون المدني الذي نص على المساواة بين المواطنين. وتم الاعلان عنه عام 1926 وأشار الى دور النساء الريادي في المجتمع التركي وتمييزه عن دور الرجال[36]. لكنه والحق يقال انه قد اخفق في ترسيخ المساواة القانونية الكاملة بين الجنسين وكرس للهيمنة الذكورية في العديد من فقراته ولم يساويهن معهم إلا في مجالات محدودة، الأمر الذي انعكس على العمل السياسي

المرأة التركية وحد من نشاطها وربما يأتي قرار منع اتحاد المرأة التركية من تقديم مرشحيه الذكور للانتخابات النيابية عام 1927، ليصب في هذا الاتجاه، لذا تم ترشيح نزيهة محي الدين لمنصب نائب الرئيس، وذلك في خطوة متقدمة من الاتحاد للتأثير على مجلس الأمة التركي لطرح مطالب النساء السياسية على جدول اعماله خلال الانتخابات المزمع عقدها في العام المذكور، وبالرغم من ذلك رفض حزب الشعب الجمهوري الحاكم ترشيحها[37] وربما اتخذ من حركة الشيخ سعيد بيران[38] ١٩٢٥، ذريعة جديدة لتجاهل مطالبها ومنعها من المشاركة في العملية السياسية[39].

مما اثار حفيظة الحركات والمنظمات النسوية وحنقها على السلطة ؛ لذا بدأت موجة ثانية من هذه الحركات النسوية تنشط في هذا الاطار، وأخذت تنساب لإحداث تغييرات وتعديلات جوهرية ضد هذه الانظمة والتحديثات الجمهورية البالية، حيث أسفرت نشاطاتهن السياسية عن نتائج إيجابية مثمرة في المراحل اللاحقة لقد تمكنت المرأة التركية خلال الفترة الواقعة بين الأعوام 1950.1930، من الانتقال الى مستويات ارقى في ممارستها للأنشطة السياسية، فأخذت تمارس الضغوط الشديدة على المجالس النيابية، لغرض نيل المزيد من حقوقها السياسية بشكل قانوني ودستوري، لاسيما بعد التعديلات الدستورية لقانون الانتخاب العثماني القديم عندما تم اصدار القانون البلدي عام 1930، والذي منحها حق المشاركة في انتخابات البلدية كناخبة ومن ثم السماح لها للانتخاب والترشيح على منصب العمدة عام 1933[40] لذا تم في عام 1930، انتخاب السيدة سعدية اردخان كأول رئيسة لبلدية أرتوين، كما تم في العام نفسه انتخاب السيدة كول ايسن لمنصب عمدة مدينة أيدين، كذلك تم انتخاب السيدة خاطي ساطي تشيريان[41] عمدة لقريتها عام 1933، وبناء على توصية اتاتورك تم ترشيحها في الانتخابات العامة للبرلمان عام 1935[42].

خلال المدة الواقعة بين الأعوام 1950.1934، تم اتخاذ الخطوات الأكثر جرأة وجدية في اصلاح العملية السياسية في تركيا، اذ شهدت هذه الفترة حركة اصلاحية سياسية واسعة بعيدة المدى تمكنت من إحداث عدد من التعديلات الجوهرية التي طالت القوانين والدساتير الانتخابية القديمة في البلاد بحيث تجاوزت الطرق الشكلية المجردة للانتخابات وسياقاتها المتبعة[43]. فقد منح القانون الانتخابي الجديد المرقم (2598) والصادر في عام 1934، المرأة التركية كامل حقوقها السياسية الكاملة في الانتخابات العامة ، فسمح لها بالتصويت، والترشيح والاقتراع والمساهمة في تولي الوظائف المناصب السيادية والعامة في الدولة[44]، كما حدد السن القانوني للناخب باثنين وعشرين عاما[45]؛ وبذلك اصبحت المرأة التركية مؤهلة لخوض الانتخابات النيابية والعامة وقادرة على منافسة الرجال في الهيئات والمؤسسات السياسية والوقوف معهم على قدم المساواة، كما أصبح لها دور رئيس في صنع القرار السياسي في البلاد. فارتفعت بذلك نسبة التمثيل السياسي لها في الهيئات والمؤسسات الحكومية، وعلى اثر ذلك تم حصول

النساء على (18) مقعد برلماني في الانتخابات التشريعية التي جرت في تركيا عام 1935. فحققت بذلك أعلى رقم استطاعت البرلمانيات الأوربية من الوصل اليه في أوربا آنذاك[46].

كما اتاح القانون الانتخابي الجديد الصادر عام 1950، حق الاقتراع السري للناخب، مما كفل للمرأة حرية الانتخابات ونزاهتها فانتخبت على اثر ذلك (مفيدة الهان) من مدينة مرسين كأول رئيسة للبلدية في تركيا عام 1950، ثم واصلت المرأة التركية مسيرتها السياسية بعد ذلك في المراحل اللاحقة. وبذلك استطاعت أن تثبت جدارتها في النضال السياسي. وتفرض هيمنتها وحضورها الدائم في النضال والكفاح على مدى نصف قرن من الزمن، حتى تحقق لها ما تصبو اليه . ونالت كافة حقوقها السياسية، وطوت بذلك صفحة من صفحات مأثرها الخالدة. لتشرع في صفحة جديدة ومسيرة أخرى تحت قبة البرلمان الذي تستطيع القول بان هذه المرأة التركية كانت المرأة الأولى والسباقة في نيل حقوقها الدستورية، وتمتعها بممارسة حقها الكامل في المشاركة السياسية في بلادها منذ عام 1934، بينما تأخرت العديد من البلدان العالمية المتقدمة في منح هذه الحقوق السياسية لنسائهم. فقد تأخرت كل من فرنسا وإيطاليا في منح المرأة حقها السياسي ولم تسمح لها بذلك إلا في عام 1947، كما تأخرت سويسرا في ذلك كثيرا ولم تمنح المرأة حلها السياسي إلا في عام 1971[47].

ومما تقدم يتضح لنا بأن المرأة التركية سعت بكل طاقاتها وإمكانياتها لنيل حقوقها السياسية والدستورية والمدنية المحرومة منها طيلة العهود السابقة وبذلت جهود مضنية خلالها لتحقيق هذا الغرض الملون حتى تمكنت من فرض نفسها على المشهد السياسي وأحرزت تقدما ملموسا في خضم هذا السجال السياسي، فحققت اهدافها ونالت حقوقها السياسية الكاملة في المشاركة بالانتخابات والتصويت والترشيح والتمثيل السياسي كما استطاعت من تولية المناصب السيادية والوظائف المدنية في البلاد، ووقفت على قدم المساواة مع الرجال في صنع القرارات السياسية في البلاد، فكانت هذه المرأة التركية بحق سباقة الغير من نساء العالم المتقدم في نيل حقوقها السياسية والدستورية منذ القدم.

الخاتمة

شهد تاريخ تركيا خلال الفترة 1923-1980، تجاذبات ومتغيرات سياسية، افرزت ظهور كيانات سياسية وتشكيلات حزبية متنوعة المذاهب ومختلفة المشارب، وربما مثلت الأحزاب النسوية السياسية واحدة من أبرزها، وتمتعت المرأة التركية بقدر عال من الذكاء والوعي الذي مكنها من بلورة افكارها التحررية، كانت المراة التركية بطلة تلك التجاذبات لتنال حقوقها كاملة حيث حاولت المرأة التركية على مدى سنوات عديدة ان تثبت للعالم انها نصف المجتمع وان دورها لم يكن مختصر على البيت وتربية الاطفال بل اثبتت قدراتها السياسية والصحفية والثقافية وحتى القتالية فكما ذكرنا انفاً دورها في قتال

اليونانيين وصياغة نظريتها النهضوية وبنائها على اسس سليمة مكنتها من قراءة الأحداث والمشاهد السياسية ووضعها في سياقها الصحيح خلال تلك الفترة، ايقنت المرأة التركية تماما بان أية خطوة جادة تخطوها نحو تحقيق اهدافها السياسية لن يكتب لها النجاح ما لم تكن مدروسة، وتأخذ بعين الاعتبار كل السياقات التي وضعت في حساباتها طبيعة الحالة الانثوية لها وما تفرضه عليها هذه الانثوية من قيود دينية واجتماعية واقتصادية وثقافية خلال تلك الفترة.

اختارت المرأة التركية الوسيلة السلمية في مسيرتها النضالية وعدتها الطريق الامثل لنيل حقوقها المدنية والدستورية والسياسية؛ لذا استبعدت من مسيرتها كل المواجهات المسلحة والانقلابات العسكرية الدامية، بسبب طبيعتها وحرصها التام على وحدة الدم والصف ان للصحافة والمنظمات والجمعيات والكيانات الحزبية النسوية كانت ابرز المكاسب السياسية النسوية التي حققتها المرأة التركية خلال تلك الفترة .

قائمة الهوامش

(1) مصطفى كمال : ولد مصطفى كمال اتاتورك عام 1881 م في سالونيك وتعود جذوره الى عائلات تركية انتقلت مع الغزو التركي للبلقان وينتسب الى والده علي رضا افندي وامه زبيدة هائم ويعد مصطفى قائد الحركة التركية الوطنية والمحرض ضد الدولة العثمانية وذلك من خلال توزيع النشرات والقصائد التي تدعو الشعب والجيش للثورة ضد الدولة العثمانية حتى تمكن من الغاء الخلافة واعلان العلمانية فاصبح مؤسس تركيا الحديثة وبطلها القومي . جريبي نسيبة و مانع عائشة ، مصطفى كمال اتاتورك ودورة في الحركة الوطنية التركية (1881–1938)م ، رسالة ماجستير ، جامعة ماي ، الجزائر ، 2016–2017 م ، ص19 –28.

(2) يوسف حسين عمر ، تاريخ تركيا الحديث والمعاصر 1923–2018 ، ط1 ، بيروت ، 2021 ، ص122و125.

(3) رائد مصباح ابو داير ، استراتيجية تركيا شرق اوسطيا ودوليا في ضوء علاقتها باسرائيل 2000–2011. ط1 ، بيروت ، 2013 ، ص57–58.

(4) يوسف حسين عمر ، المصدر السابق، ص122و125.

(5) سهيل صابان ، تطور الاوضاع الثقافية في تركيا من عهد التنظيمات الى عهد الجمهورية ، ط1 ،بيروت ، 2010 ، ص308.

(6) برنارد لويس، برنارد لويس، ظهور تركيا الحديثة، ط1، ترجمة: قاسم عبدة وسامية محمد، المركز القومي للترجمة، القاهرة–مصر، 2006. ، ص327.

(7) محمد فاضل الجمالي ، التربية والتعليم في تركيا الحديثة ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1938 ، ص13.

(8) عبد الكريم حسني ، الصهيونية الغرب والمقدس والسياسة ، ط1 ، القاهرة ، 2010 ، ص 227-228.

(9) القانون السويسري : مجموعة من البنود التي تنص على المساواة بين الناس ولا يجوز التمييز بينهم بسبب الاصل او العرق او الجنس وايضا يكفل حرية الرأي والدين والعقيدة . دستور سويسرا الصادر عام 1999 شاملا تعديلاته لغاية عام 2014 ، نص مقدم من المستشارية الاتحادية السويسرية وتم توزيعة على موقع constituteproject.org ، ترجمة : سامي الذيب ، ص 4-5.

(10) يوسف حسين عمر ، المصدر السابق، ص127.

(11) الاتحاد والترقي : جمعية سرية نشأت منذ 1860م باسم اتحاد عثماني لمجموعة من طلاب ارباب العلوم والوفاق ومن عناصر مختلفة من المسلمين وغير المسلمين ، وسعت الى قلب نظام الحكم وتأسيسه من جديد وقيامه على مبادئ العدالة والمساواة . عزرا سمويل ساسون ، مدحت باشا وجمعية الاتحاد والترقي العثمانية ، الاسكندرية ، 1910 ، ص76و78.

(12) اندرو مانجو، اتاتورك السيرة الذاتية لمؤسس تركيا الحديثة، ط1، ترجمة: سعيد الايوبي، دائرة السياحة والثقافة، ابو ظبي، 2018، ص459.

(13) نزيهه محيي الدين ، ناشطة عثمانية وتركية ناضلت من اجل حقوق المرأة وصحفية وكاتبة وتعتبر اول من اسس حزب في جمهورية تركيا ، حزب النساء الشعبي 1923م وبسبب الوضع السياسي خلال ذلك الوقت لم يتم الاعتراف به رسميا من قبل الدولة التركية الحديثة . Wikipedia.org

(14) نزيهة محي الدين، مجلة الثقافة السياسية الاشتراكية، العدد 49، 2014، ص1-3.

(15) مجلة تم تأسيسها من قبل نزيهه محيي الدين اذ اصدرت 18 اصدارا كان محتوى المجلة بشكل خاص حول الاعلان عن مطالب المرأة السياسية . Wikipedia.org

(16) قاسم خلف الجميلي، دور المرأة في الحركة الوطنية وحرب الاستقلال 1919- 1922، اتحاد المؤرخين العرب- مجلة المؤرخ العربي، العدد 30، 2012، العراق، 1986، ص46.

(17) المصدر نفسه، ص46.

(18) امين عباس نذير، تطور مؤسسات الاعلام التركي ودورها في صنع القرار السياسي، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، مجلد 11، العدد 1، جامعة الكويت، 2019، ص161.

(19) عبد الكريم علي الدبيسي، الاعلام التركي من العثمنة الى العلمنة، جامعة تكريت، مجلة آداب الفراهيدي، العدد 11، 2012، ص473.

(20) جلال نوري : صحفي وأديب تركي طالب بإصلاح جذري يستند الى تطور الامة التاريخي في ضوء اوضاعها واشار الى تحرير المرأة والى المساوئ الاجتماعية التي تعانيها النساء في المجتمع العثماني ، وطالب بعدم تعدد الزوجات ودعا الى تحديث القوانين المتصلة بالزواج والطلاق والاولاد . عبد الكريم رافق ، بحث منشور في الموسوعة العربية ، arab-ency.com.sy.

(21) احمد اغا اوغلو : كاتب اجتماعي قدير له اسلوبه القصصي الرائع ومن الذين خدموا في حقلي الصحافة والتعليم في تركيا ومن النوابغ المعروفين ساند المرأة مبيناً قيمتها في المجتمع . عطا الله ترزي باشي ، من رجال الفكر في تركيا ، مجلة الرسالة ، العدد 1007، العراق .

(22)كوماري جاياواردينا، النسوية والقومية في العالم الثالث، ترجمة: ضحوك رقية وعبد اللة فاضل، دار الرحبة، دمشق-سوريا، 2016، ص76.

(23) شارلون بيندر وناتال ريتشمان، الحركات النسوية في تركيا، مجلة امارجي، اسطنبول، 2018، ص1.

(24) حروب الاستقلال : حرب حدثت بين الحركة الوطنية التركية والحلفاء (اليونان) بعد ان تم تقسيم البلد على ايديهم اثر هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى فبدأت الحركة الوطنية بتشكيل المجلس الوطني الاكبر بقيادة مصطفى كمال اتاتورك فاهتم بتقوية الجماعات الفدائية وتنشيطها لمقاومة قوى الاحتلال سواء كانت في المناطق الجنوبية . ام في المناطق الغربية التي كانت فيها القوات اليونانية وكان لاصرار المقاومة الشعبية دور كبير في تحقيق الانتصار من اجل الاستقلال ، ودحر القوات المعادية ورغم ماتعرضت له الحركة الوطنية من هزائم لكنها حققت الانتصار وسمى الاتراك هذه السلسلة من المعارك ب(حرب الاستقلال). ناظم حكمت ، ملحمة حرب الاستقلال ، ت: محمد حرب ، ط1 ، القاهرة ، 2005 ، ص5 و12 و 16 و17.

(25) دوملوبينار : من اهم معارك حرب الاستقلال التركي (1919-1922) الذي حققته الحركة الوطنية ضد الاحتلال اليوناني وتعتبر نهاية لهذا الاحتلال للاراضي التركية بقيادة مصطفى كمال . المصدر نفسه ، ص16.

(26) اسماعيل نوري، دور المرأة في حرب الاستقلال التركية 1919-1920، خالدة اديب انموذجا، جامعة كركوك، مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية، مجلد 3، العدد 2، العراق، 2008، ص102.

(27) جمعية اتحاد المرأة التركية : هو حزب نسائي اسسته نزيهه محيي الدين عام 1923 الا ان السلطات منعته لكون النساء لا يملكن حقوقا سياسية في تلك الفترة . فاصبح جمعية اطلق عليها اتحاد النساء ، والذي واصل الدفاع عن قضية الحقوق . هزال أتاي ، معارك المرأة التركية من اجل حقوقها الانتخابية ، مقال منشور في موقع العربي alaraby .co.uk ، 2017.

(28) احمد النعيمي، تركيا بين الموروث الاسلامي والاتجاه العلماني، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص84-85.

(29) كمال سعيد حبيب، الدين والدولة في تركيا المعاصرة، مكتبة الايمان، القاهرة–مصر، 2010، ص142–151.

(30) برنارد لويس، المصدر السابق، ص459.

(31) اصلي سنجر، المرأة العثمانية بين الحقيقة والاكاذيب، ترجمة: سمير عباس زهران، دار النيل للطباعة، القاهرة–مصر، 2014، ص100.

(32) خالدة أديب : من اهم شخصيات الادب في تركيا ، المرأة المعروفة بشجاعتها في النضال الوطني الى جانب تفوقها في مجال التعليم ، ناضلت كثيرا من اجل تعليم المرأة وتحديد اولوياتها ، فضلا عن دفاعها عن بلادها ، وقدمت العديد من الخدمات بجانب مصطفى كمال في حرب الاستقلال وتعاونت مع الاتحاد والترقي واحتلت مكانا بارزا في عهدهم ، وعلى الرغم من انها مواطنة مدنية الا انها اعتبرت كبطلة حرب وحازت على رتبة عسكرية . امين عباس نذير ، خالدة أديب واثرها الثقافي والسياسي في تركيا 1882–1964 ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، مجلد 17 ، العدد 3 ، 2020 ، ص2211.

(33) اسماعيل نوري، المصدر السابق، ص12–13.

(34) احمد نوري النعيمي، المصدر السابق، ص229.

(35) اميرة اسماغيل محمد العبيدي، الدور السياسي للمرأة التركية، تانسو تشيلير انمودجا، جامعة الموصل، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، مجلد 15، العدد 3، 2019، ص294.

(36) محمد عزة دروزة، تركيا الحديثة، مطبعة الكشاف، بيروت–لبنان، 1946، ص88.

(37) خضير البديري، التاريخ المعاصر لايران وتركيا، ط2، شركة العارف للمطبوعات، بيروت–لبنان، 2012، ص217–218.

(38) حركة سعيد بيران : حركة ثورية قام بها الاكراد بزعامة الشيخ سعيد بيران المولود في منطقة بالو وصاحب الطريقة الصوفية النقشبندية فبسبب التغيرات الجذرية التي عمت تركيا الحديثة حدث تدهور في العلاقات الكردية والجمهورية التركية في عام 1924 ، وهذا ادى الى قيام الثورة الكردية الكبرى ضد سياسة العنف والتعسف التي انتهجتها الحكومة الجديدة ، لكنها لم تستمر فقد اعتقل الشيخ سعيد عام 1925وعدد من قادة الانتفاضة وحوكم بالاعدام مع 46 من قادة الثورة .يوسف حسين عمر ،المصدر السابق ، ص131 و132و134.

(39) برنارد لويس، المصدر السابق، ص459.

(40) احمد نوري النعيمي، المصدر السابق، ص231.

41) خاطي شاصي تشيريا : اول سيدة تركية تنتخب كمختار للقرية عام 1933 ، ، وفي عام 1934 اصبحت مرشحة برلمانية في الانتخابات العامة وذلك بناءا على توصية من مصطفى كمال اتاتورك .

ميرا خالد خضر ، المرأة التركية رمز الكفاح القديم الجديد ، مقال نشر في موقع turkbress.co/node/ ، 2019 .

(42) محمد عزة دروزة، المصدر السابق، ص201.

(43) كوماري جاياواردينا، المصدر السابق، ص699.

(44) كمال سعيد حبيب، المصدر السابق، ص147.

(45) برنارد لويس، المصدر السابق، ص461.

(46) اميرة اسماعيل محمد العبيدي، المصدر السابق، ص294.

(47) المصدر نفسه ،ص 294.

المصادر والمراجع

اولا : الرسائل و الاطاريح

1. جريبي نسيبة و مانع عائشة ، مصطفى كمال اتاتورك ودورة في الحركة الوطنية التركية (1881–1938)م ، رسالة ماجستير ، جامعة ماي ، الجزائر ، 2016–2017 م ، ص19.

ثانيا : الكتب العربية والمعربة

1. . احمد النعيمي، تركيا بين الموروث الاسلامي والاتجاه العلماني، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
2. ارونـدا ابراهيميان، تاريخ ايران الحديث، ترجمة: مجدي صبحي، عالم المعرفة، الكويت، 2014.
3. اصلي سنجر، المرأة العثمانية بين الحقيقة والاكاذيب، ترجمة: سمير عباس زهران، دار النيل للطباعة، القاهرة–مصر، 2014
4. اندرو مانجو، اتاتورك السيرة الذاتية لمؤسس تركيا الحديثة، ط1، ترجمة: سعيد الايوبي، دائرة السياحة والثقافة، ابو ظبي، 2018.
5. برنارد لويس، ظهور تركيا الحديثة، ط1، ترجمة: قاسم عبدة وسامية محمد، المركز القومي للترجمة، القاهرة–مصر، 2006.
6. حسين مجيب المصري، معجم الدولة العثمانية، الدار الثقافية للنشر، القاهرة–مصر، 2004.
7. خضير البديري، التاريخ المعاصر لايران وتركيا، ط2، شركة العارف للمطبوعات، بيروت–لبنان، 2012.

8. رائد مصباح ابو داير ، استراتيجية تركيا شرق اوسطيا ودوليا في ضوء علاقتها باسرائيل 2000-2011. ط1 ، بيروت ، 2013 .
9. سهيل صابان ، تطور الاوضاع الثقافية في تركيا من عهد التنظيمات الى عهد الجمهورية ، ط1 ،بيروت ، 2010 .
10. عبد الكريم حسني ، الصهيونية الغرب والمقدس والسياسة ، ط1 ، القاهرة ، 2010
11. عزرا سمويل ساسون ، مدحت باشا وجمعية الاتحاد والترقي العثمانية ، الاسكندرية ، 1910 ،
12. كمال سعيد حبيب، الدين والدولة في تركيا المعاصرة، مكتبة الايمان، القاهرة-مصر، 2010.
13. كوماري جاياواردينا، النسوية والقومية في العالم الثالث، ترجمة: ضحوك رقية وعبدالله فاضل، دار الرحبة، دمشق-سوريا، 2016.
14. محمد عزة دروزة، تركيا الحديثة، مطبعة الكشاف، بيروت-لبنان، 1946
15. محمد فاضل الجمالي، التربية والتعليم في تركيا الحديثة، مطبعة الحكومة، بغداد-العراف، 1983.
16. ناظم حكمت ، ملحمة حرب الاستقلال ، ت: محمد حرب ، ط1 ، القاهرة ، 2005 .
17. يوسف حسين عمر ، تركيا التاريخ السياسي الحديث والمعاصر 1923-2018 ، ط1 ، بيروت ، 2021.

ثانيا : البحوث والدراسات

1. اسماعيل نوري، دور المرأة في حرب الاستقلال التركية 1919-1920، خالدة اديب انموذجا، جامعة كركوك، مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية، مجلد 3، العدد 2، العراق، 2008.
2. اميرة اسماعيل محمد العبيدي، الدور السياسي للمرأة التركية، تانسو تشيلير انموذجا، جامعة الموصل، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، مجلد 15، العدد 3، 2019.
3. امين عباس نذير، تطور مؤسسات الاعلام التركي ودورها في صنع القرار السياسي، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، مجلد 11، العدد 1، جامعة الكويت، 2019.
4. شارلون بيندر وناتال ريتشمان، الحركات النسوية في تركيا، مجلة امارجي، اسطنبول، 2018.

5. عبد الكريم علي الدبيسي، الاعلام التركي من العثمنة الى العلمنة، جامعة تكريت، مجلة آداب الفراهيدي، العدد 11، 2012.
6. دستور سويسرا الصادر عام 1999 شاملا تعديلاته لغاية عام 2014 ، نص مقدم من المستشارية الاتحادية السويسرية وتم توزيعة على موقع constituteproject.org ، ترجمة : سامي الذيب ، ص 4-5.
7. قاسم خلف الجميلي، دور المرأة في الحركة الوطنية وحرب الاستقلال 1919- 1922، اتحاد المؤرخين العرب- مجلة المؤرخ العربي، العدد 30، 2012، العراق، 1986.
8. نزيهة محي الدين، مجلة الثقافة السياسية الاشتراكية، العدد 49، 2014.
9. Wikipedia.org
10. عبد الكريم رافق ، بحث منشور في الموسوعة العربية ، arab-ency.com.sy.
11. عطا الله ترزي باشي ، من رجال الفكر في تركيا ، مجلة الرسالة ، العدد 1007، العراق .
12. هزال أتاي ، معارك المرأة التركية من اجل حقوقها الانتخابية ، مقال منشور في موقع العربي 2017 , alaraby .co.uk.
13. امين عباس نذير ، خالدة أديب واثرها الثقافي والسياسي في تركيا 1882-1964 ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، مجلد 17 ، العدد 3 ، 2020 ، ص2211.
14. . ميرا خالد خضر ، المرأة التركية رمز الكفاح القديم الجديد ، مقال نشر في موقع 2019 , turkbress.co/node/ .